

التكافل الاجتماعي لازم من لوازم الأخوة، بل هو أبرز لوازمهما، وهو شعور الجميع بمسؤولية بعضهم عن بعض، وأن كل واحد منهم حامل لتبوعات أخيه، ومحمول على أخيه، يسأل عن نفسه ويسائل عن غيره. وهذا في الواقع قانون من قوانين الاجتماع الرأقي، وعنصر من عناصر الحياة الطيبة، يتوقف عليه كمال السعادة، بل هو الأساس في حياة الأمم وبقائهما عزيزة كريمة ممتدة بهبتها، قائمة بواجبها.

**والتكافل شعبتان:** شعبة مادية، وسبيلها مدد المعونة في حاجة المحتاج، وإغاثة الملهوف، وتفريج كربة المكروب، وتأمين الخائف، وإشباع الجائع، والمساهمة العملية في إقامة المصالح العامة، وقد دعا القرآن الكريم إلى هذا التعاون المادي وحثّ عليه، واستهض الهם فيه، وأطلق عليه جملةً من العناوين المحببة فيه، الداعية إليه أطلق عليه عناوين:» إحسان، زكاة، صدقة حق، إنفاق في سبيل الله ». ثم طلبه بعد (أن رغب فيه) بصفته ركنا من أركان الدين وبصفته فضيلة إنسانية.

وشعبة أدبية ونعني بها تكافل المسلمين جميعاً وتعاونهم المعنوي بالتعليم والنصائح والتوجيه، وقد أعطاه القرآن الكريم اسمًا مُحِبِّبًا إلى النفوس ويغرى به العقول، فسماه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والإسلام ( يجعل هذا التكافل الأدبي فريضةً لازمة )، وقد طلبه الله على وجهٍ خاصٍ من القادرين عليه ورتب عليه الفلاح المطلق فقال: {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون} [آل عمران 104].

وقد صور رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة المسلم بأخيه بقوله: {المؤمن مرآة أخيه، والمؤمن أخو المؤمن} [رواه البخاري]

هذا فهم المسلمون مبدأ مسؤولية بعضهم عن بعض فاللتزموا مبدأ التكافل، فاستقامت لهم الأمور، وتقدّمت بهم الحياة، وكانوا أقوياء وغيرهم الضعيف، وأعزاء وغيرهم الذليل.

محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشريعة، ص 435/437، دار الشروق القاهرة، ط 18 سنة 2001م

يغرى: يحضر / الملهوف: حَزِينٌ مَفْجُوعٌ، إِمَّا لِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ فُقْدَانِ عَزِيزٍ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي وَيَسْتَغِيثُ

## الأسئلة

**الجزء الأول: (12 نقطة).**

**الوضعية الأولى: (4 نقاط) [المعرفة - الفهم]**

- 1 عرف التكافل من خلال النص. (1ن)
- 2 حدد نوعاً التكافل مع التمثيل. (1ن)
- 3 صاغ فكرة عامة للنص. (1ن)
- 4 استخرج من النص مرادفاً لهذه الجملة: [ وأن كل واحد منهم حامل لتبوعات أخيه ]. (1ن)

**الوضعية الثانية: (8 نقاط) [التطبيق – التحليل- التركيب- التقويم].**

- 1 أعرّب ما تحته خط في النص: محبباً – يغرى. (ن 0.25+0.25)
- 2 بين الوظيفة الإعرابية للجملتين المقوستين في النص:

- (أن رغب فيه) - ( يجعل هذا التكافل الأدبي فريضة لازمة ) (0.25+0.25ن)
- 3 علّ سبب منع كلمة: "عنوانين" من الصرف ثم اجعلها مصروفة في جملة. (1ن)
  - 4 ميّز نوع الأسلوب وغرضه في الجملة الآتية: [وقد دعا القرآن الكريم إلى هذا التعاون المادي وحثّ عليه] (1ن)
  - 5 حلّ الصورة البيانية في الجملة الآتية: [وسبيلها مدّ يد المعونة] (1ن).
  - 6 ركب بكلمة التكافل جملة شرطية تتوسط فيها الأداة مع تعين عناصرها. (2ن)
  - 7 بين المغزى من قوله عليه الصلاة والسلام: {المؤمن مرأة أخيه}. (2ن)

## الجزء الثاني: (8نقط)

### الوضعية الإدماجية:

السياق: التلوث الفكري من أعظم أصناف التلوث خطا فهـو يصيب العقل والفكـر بالانحراف وينخر القيم ويهدـم المجتمعات ويسلـك بالعلم إـلى سـبيل الدمار بـدل سـبيل السلام والـوئام فيـكون العـقل والـعلم طـريقاً لـلتلوـث البيـئة وتـكنـولوجـية الـاتـصال وـشبـكات الـانـترـنـت وـسـيـلة لـقطع روـابـط العـائـلات وـمـطـية لـخـراب الوـطن وـالـاخـلاقـيات.

السند: قال جلّ وعلا: ( ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذَيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ) [الروم: 41]. وقال أيضاً: ( وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ) [الأعراف: 85]

التعليمية: أكتب نصاً حجاجياً لا يقل عن أربعة عشر سطراً تفسـر فيه لـصـديـقـك أهمـيـة الإـعلام والتـقدـم التـكنـولـوجـي في حـيـاة الفـرد وـالمـجـتمـع وـدورـ الأخـلاقـ والـعـلم في دـفعـ التـلوـثـ الفـكـريـ وـالـبيـئـيـ، مجـنـداً ما تـراه منـاسـباً لـلـوضـعـيةـ.

بـالـتـوفـيقـ